محمد نزال من دمشق لـ«القدس العربي»:

مشعل لم يطرد من سورية ولا مفاوضات بالمرة بيننا وبين اسرائيل حول الجندي المأسور

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قال القيادي البارز في حركة حماس محمد نزال حول الانباء بان خالد مشعل طرد من دمشق ان هذه اشاعات كاذبة بدأ الترويج لها من قبل احد المواقع الفلسطينية التي يشرف عليها مسؤول فلسطيني معروف. انما في الواقع لا اساس لهذه الانباء من الصحة وقادة الحركات الوطنية والاسلامية الموجودون في دمشق لا يزالون موجودين فيها.

واضاف بالنسبة للمفاوضات حول الجندي الاسرائيلي المأسور: كانت جهود مصرية بدأت بعد عملية «الوهم المتبدد»، الا ان هذه الجهود توقفت بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، لان الاسرائيليين يصرون على اطلاق سراح الجندي الاسير بدون شروط ، الامر الذي لا يمكن اتمامه ما دام هناك 10 الاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال.

ووجه نزال كلمة الى والد الجندي: أقول له ان المطلوب من الاسرائيليين ان يضغطوا على رئيس وزرائهم حتى يوقف هذا العدوان المستمر على قطاع غزة وحتى يتم اطلاق سراح اكبر عدد من المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، لان هذا وحده فقط من الممكن ان يؤدي الى الافراج عن ابنك.

وحول تهديدات اسرائيل باستهداف قياديي حركة حماس في دمشق قال: التهديد ليس جديدا وقد سبق للاسرائيليين ان هددوا مرارا باستهداف قادة حركة حماس في دمشق. برأينا ان هذه التهديدات تأتي في سياق محاولة الحكومة الاسرائيلية لتصدير الازمة من الداخل الى الخارج والتغطية على العجز الذي اظهره جيش الاحتلال من خلال عملية «الوهم المتبدد».

واضاف: انا لا استبعد ذلك لان الاسرائيليين برأيي جادون بتهديداتهم وانا على يقين بان عدم وقوع اي عملية اسرائيلية حتى الان من قبلهم تعود الى فشلهم في الوصول الى الاشخاص الذين يريدون الوصول اليهم وفي مقدمتهم الاخ خالد مشعل.

في سياق ذي صلة قال الناطق بلسان كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة أن الشروط الفلسطينية كانت واضحة ولم تلتزم إسرائيل بها في قضية الجندي الاسرائيلي المأسور، واضاف انه إذا كان هناك عرض من قبل إسرائيل يمكن أن نرد عليهم ولكن لا يمكن الحديث من خلال والد الجندي.

ونفى أبو عبيدة أن يكون هناك أي علاقة لخالد مشعل أو الى المكتب السياسي لحركة حماس في دمشق بالعملية التي قامت بها الفصائل في معبر كرم أبو سالم، وأكد أن إسرائيل تحاول تصدير أزماتها الى الخارج وهي قضية قديمة ومفهومة. وقال ان حركة حماس لا تخلط بين الجناح العسكري وبين المكتب السياسي.

وأكد أبو عبيدة أنه بعد الساعة السادسة من صباح يوم الثلاثاء لم تتكلم الفصائل حول هذا الموضوع، إلا أن الفصائل كانت على استعداد لحل الأمر سريعا لولا التعنت الإسرائيلي.

وتساءل أبو عبيدة عن كيفية إفهام الطرف الإسرائيلي لغة للتفاهم وهناك طائرات تحوم فوق قطاع غزة وقذائف تطلق على القطاع. وأضاف أن إسرائيل تعمل على تفعيل القوة والاستكبار والعنجهية كلغة للتفاهم قبل أي شيء.

وحول طريقة وصول مطالب الفصائل قال أبو عبيدة أنه يمكن وصول هذه المطالب دون طريق مباشرة وأن هناك وساطات وهذه المطالب وصلت عن طرق رسمية للطرف الإسرائيلي ولكن لم يكن هناك رد إيجابي من قبل الطرف الإسرائيلي. وأكد أنه يجب الآن الضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل حل هذه الأزمة وأضاف أن الكرة في الملعب الإسرائيلي.

من ناحيته قال نوعام شليط والد الجندي المفقود لاذاعة راديو السلام الاسرائيلية الفلسطينية: نريد الانتهاء من هذه القصة سريعا ولا ندفع بمعاناة المزيد من الأبرياء، واضاف أنه كان على الفصائل الفلسطينية التقدم رسميا بمطالبها الى الحكومة الإسرائيلية لا أن تتوجه عبر وسائل الإعلام. وأضاف انا لست متحدثا باسم الحكومة ولكنني واثق أنها تفعل ما بوسعها لإعادة غلعاد، على حد تعبيره. وفي حديث ادلى به والد الجندي الماسور لوسائل الاعلام الاسرائيلية عصر امس الخميس وجه انتقادات شديدة اللهجة للحكومة الاسرائيلية حول كيفية ادارتها للازمة وقال انه على استعداد للجلوس مع اسرى ابنه. واضاف انه في نهاية المطاف ستضطر الحكومة الاسرائيلية الى الجلوس مع التنظيمات الفلسطينية من اجل اطلاق سراح ابنه الاسير، لانه في منطقة الشرق الاوسط، على حد تعبيره، لا يمكن الحصول على الاشياء بدون دفع الثمن.

خالد مشعل

محمد نزال

قالوا ان توجيه ضربة لطهران ستدعم الدعاية القائلة بأن البرنامج النووي ضد الدولة العبرية

باحثون إسرائيليون يشككون في احتمال منع خطوات عقابية ضد إيران

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

شكك باحثون إسرائيليون بأن يقود الحوار بين الولايات المتحدة وإيران حول برنامج الأخيرة النووي الى نتيجة تمنع خطوات عقابية قادمة ضد إيران. وقال رئيس مركز الدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب، البروفسور دافيد منشاري، إن السؤال المركزي هنا هو ما إذا كانت إيران ستقبل بالعرض الدولي لوقف تخصيب اليورانيوم.

واعتبر البروفسور منشاري العرض الدولي، الذي قدمه منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا للمسؤولين الإيرانيين في طهران عرضا سخيا.

وقال البروفسور منشاري إن الإيرانيين يسعون لامتلاك قدرة نووية عسكرية ولا أعتقد أن في نيتهم التنازل عن مشروعهم النووي العسكري. وأضاف أن التنازل عن هذا المشروع بالنسبة للإيرانيين يشكل ضربة لمعنويات الشعب الإيراني.

ولفت منشاري الى أن هذا البرنامج النووي يوحد الإيرانيين من سلطة ومعارضة وحتى أولئك المعارضين للنظام الإيراني والموجودين في أوروبا وامريكا. ويعتقد البروفسور منشاري أن إيران لن تتنازل عن برنامجها النووي لأغراض عسكرية.

من جانبها قالت الباحثة في «مركز يافه للدراسات الإستراتيجية» في جامعة تل أبيب، إميلي لانداو، إن إعلان الولايات المتحدة عن استعدادها للدخول في حوار مع إيران اعتبر على أنه تغير هام في الموقف الأمريكي من الأزمة النووية الإيرانية لأن أمريكا لم تجر اتصالات مباشرة ورسمية مع إيران منذ أن قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها في نيسان (ابريل) 1980 .

ورأت لانداو أن إعلان رايس حول الاستعداد للتحاور مع إيران جاء في أعقاب ضغوط متزايدة على الولايات المتحدة من جانب الثلاثية الأوروبية التي نسبت عدم توصل الحوار بينها وبين إيران الى نتائج مرجوة لامتناع الولايات المتحدة عن المشاركة في الحوار.

وأضافت لانداو أن الغاية من إعلان الولايات المتحدة عن استعدادها للتحاور مع إيران هو أنها ستكون في وضع مريح أكثر عندما يفشل الحوار لتعلن ثانية أن «الخيار الدبلوماسي قد استنفد وعندها ستكون الطريق أمامها متاحة لتنفيذ خطوات صارمة مثل فرض عقوبات على إيران في المرحلة الأولى. وتابعت لانداو: هكذا يكون المجتمع الدولي قد تقدم خطوة واحدة الى الأمام في اتجاه تطبيق شروط تمكنها، في حال فشل المحادثات، من حشد تأييد واسع لصدور قرار دولي بفرض عقوبات على إيران. وأضافت أن هناك مؤشرات أولية أيضا بأن روسيا والصين مستعدتان للعمل وفقا لهذا المنطق لأنهما توافقان على رزمة المحفزات والتهديدات التي قدمها سولانا للإيرانيين».

واتفق كلا الباحثين منشاري ولانداو على أن إيران تسعى من خلال المفاوضات مع المجتمع الدولي الى كسب الوقت للتقدم في مشروعها النووي.

وقالت لانداو: يكفي أن أذكر أنه في العام 2003 كانت الوكالة الدولية للطاقة النووية توشك على اتخاذ مواقف صارمة ضد إيران وعندها فضلت إيران الدخول في مفاوضات مع الثلاثية الأوروبية. وأضافت لانداو أن هذه ليست المرة الأولى التي وصلت فيها الأزمة النووية الإيرانية الى لحظة الحقيقة دون أن تصل الأمور الى حد خطير.

وأوردت لانداو مثالا على ذلك قائلة إنه في نهاية العام 2005 تم طرح اقتراح على إيران بتخصيب اليورانيوم في روسيا بهدف التعرف على نواياها وإذا كان البرنامج النووي غايته سلمية أم لا.لكن إيران امتنعت في حينه عن الموافقة على الاقتراح كما هو من جهة وامتنعت أيضا عن رفض الاقتراح من الجهة الأخرى وستواصل إتباع سياسة (بالتأكيد ربما) بقدر ما تستطيع.

وأضافت لانداو أنه ليست هناك أية مؤشرات على أن إيران ستبدي استعدادا أكبر مما أبدت في الماضي للموافقة على رزمة محفزات من أي نوع، افة الى ذلك فإنه ليس مؤكدا أن تؤيد روسيا فرض عقوبات على إيران في حال رفضت الأخيرة التعاون.

وتابعت أنه كلما ازدادت احتمالات فرض عقوبات على إيران فإنه من المتوقع اكتشاف شقوق في ما تبدو اليوم على أنها جبهة دولية موحدة ضد إيران.

وفي رده على سؤال حول احتمال قيام إسرائيل بضرب المنشآت النووية الإيرانية قال منشاري لا أعرف، لكن هناك حقيقة تتمثل في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بأن إسرائيل لن تتمكن من التعايش مع سلاح نووي بأيدي إيران. أنا لا أرى أن على إسرائيل توجيه ضربة لإيران لأنه عندها ستصبح الدعاية الإيرانية القائلة بأن البرنامج النووي هو ضد إسرائيل صحيحة. وتوقع منشاري أنه في حال تم توجيه ضربات عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية فإن الرد الإيراني سيكون شديدا. وأوضح أن إيران لن تتردد في إطلاق الصواريخ الطويلة المدى التي تملكها باتجاه إسرائيل كما أنه يتوقع أن يدخل حزب الله في دائرة رد الفعل وإطلاق صواريخ بحوزته.أما في حال وجهت الدول الغربية ضربة لإيران فتوقع منشاري أن يكون الرد الإيراني على شكل عمليات تفجيرية في العواصم الغربية.

وأضاف منشاري أن الرأي السائد في إسرائيل الآن هو العمل على وقف البرنامج النووي الإيراني من خلال جبهة دولية تقودها الولايات المتحدة.

بلدية القدس تباشر برفع أبنية الكنائس اليهودية في البلدة القديمة لاضعاف مشهد قبة الصخرة

منظمات يهودية تعلن عن حملات جديدة لاقتحام المسجد الاقصى

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قالت مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية في بيان لها انها لن تأل جهدا لحفظ ونصرة المسجد الاقصى وإحباط كل محاولات الإيذاء والاعتداء على المسجد الاقصى، خاصة تلك التي تعلن عنها المنظمات اليهودية، واضافت:إن رباطنا في المسجد الاقصى هو رباط دائم ومستمر على مدار اليوم والسنة عبر «مسيرة البيارق»، ولكن هذا الرباط والتواجد سيكثف في حال لمسنا أي مخطط أو إعلان عن اقتحام جماعي من قبل المنظمات اليهودية للمسجد الاقصى، وإن الدفاع عن المسجد الاقصى سيظل شغلنا الشاغل وسنحفظ الاقصى بما أوتينا من جهد برموش عيوننا، ولن نسمح بتدنيسه او الاعتداء عليه، هذا طريقنا وهذا سبيلنا بل هذا عهد أخذناه على انفسنا.

وقد جاء ببيان مؤسسة الاقصى تعقيبا على اعلان مخطط لجماعات يهودية نشرته وسائل اعلام اسرائيلية ومباشرتها التجهيز لحملات متتالية لاقتحام المسجد الاقصى تحت شعار «حملة الآلاف»، وقد حددت منظمات يهودية أن أوج هذه الحملة سيكون يوم الثالث من اب (اغسطس) القادم في ذكرى ما يسمونه خراب الهيكل، كما أعلنت هذه المنظمات اليهودية أنها ستنظم مسيرة شهرية تحت عنوان «من الخراب الى البنيان» تتوجه في ختامها نحو المسجد الاقصى، وفي الاسم إشارة ودعوة لبناء الهيكل الثالث بعد خرابه، على حد قولهم. وقالت مصادر صحافية اسرائيلية ان انطلاق هذه المسيرات الحاشدة سيكون أيضا في ذكرى خراب الهيكل في الثالث من الشهر المقبل او ما يسمى عندهم بصيام التاسع من آب (اغسطس) حسب التقويم العبري.

وفي السياق نفسه أعلنت بلدية القدس أنها قررت مباشرة ترميم كنس يهودية في البلدة القديمة بالقدس ورفع أبنيتها عاليا وبارتفاع 27 مترا، ومن ضمنها كنيس «تفئيرت يسرائيل» وكنيس «هحوربا»، واضافت المصادر ذاتها ان الهدف من هذا البناء هو إظهار المعالم اليهودية في مدينة القدس، وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في خبر نشرته أمس أن مشهد قبة الصخرة والكنائس المسيحية يطغى بشكل بارز وواضح على المنظر العام لمدينة القدس، في حين لا يلمس أثر يهودي لكنيس في المدينة.

وفي تعقيب لمؤسسة الاقصى قالت: لقد فشلت على مدار العقود وتوالي مئات السنين كل المؤامرات والمخططات للنيل من شموخ المسجد الاقصى وقبة الصخرة، والتي ظلت رمزا وشاهدا للحضارة العربية الاسلامية في مدينة القدس، كما ظلت الكنائس المسيحية شاهدة على التسامح الديني في المدينة المقدسة، وإننا نؤكد ان كل مخططات التهويد والتزوير ستفشل، وستظل قبة الصخرة شامخة تناطح عنان السماء فخرا بعجيب عمرانها.

في اعلان مدفوع الاجر

يهود بريطانيا يحتجون على حرب العقاب الجماعي التي تمارسها اسرائيل في غزة ويطالبون بتدخل دولي

■ لندن ـ «القدس العربي»: نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية اعلانا مدفوع الاجر على صفحة كاملة يحمل عنوان «ماذا تفعل اسرائيل؟ ـ نداء من اليهود في بريطانيا». ووقع على الاعلان 300 يهودي حيث جاء فيه اننا «نراقب برعب العقاب الجماعي لسكان غزة، ويجب ان يتم البحث عن كل مخرج عقلاني يؤمن اطلاق سراح الجندي جلعاد شاليت، الا ان كل ما تقوم به اسرائيل لا يسهم في هذا.

وبدلا من ذلك تقوم اسرائيل باستخدام قوتها العسكرية المتفوقة لارهاب كل الشعب». وقال البيان ان «تدمير البنية التحتية لغزة لن يسهم في اطلاق سراح شاليت. قصف محطات توليد الطاقة الكهربائية وقطع الوقود، وحرمان السكان من الكهرباء، والثلاجات، ومياه الشرب، وتدمير العوادم والمجاري، وحرمان المرضى في المستشفيات من العناية خاصة الذي يعتمدون على الالات، او الذين يحتاجون الى غسيل دم كل هذا يهدد بوباء ومجاعة». واستشهد البيان بما كتبه جدعون ليفي، الكاتب الاسرائيلي المتخصص في حقوق الانسان في مقال له في صحيفة «هآرتس» حيث قال ان ما تقوم به اسرائيل «لا يحقق هدفا فقط، بل هو غير قانوني». واكد البيان ان اسرائيل تستخدم اسر الجندي شاليت كذريعة للاطاحة بالحكومة الفلسطينية المنتخبة ديمقراطيا التي تتزعمها حماس. وقال البيان انه من خلال تصوير «اسر الجندي كحادث معزول يتجاهل عمليات الخطف الدورية التي تقوم بها اسرائيل لفلسطينيين من بيوتهم، فيما تم احتجاز الالاف في معتقلات السجن الاداري بدون محاكمة، ومن بينهم الاطفال والنساء.

واضاف البيان ان «طبيبا وشقيقه اختطفا من بيتهما منطقة الشقة في رفح، قبل يوم من اسر شاليت، ومثله، فيجب اطلاق سراحهما واعادتهما الى عائلتهما، ويجب اطلاق سراح كل النواب الذين اختطفوا حالا». ودعا البيان الى تحرك المجتمع الدولي لايقاف اسرائيل وافعالها، حيث قال «بالنسبة لنا ولحلفاء اسرائيل فالدعوة لضبط النفس، ليست كافيا، بل هناك حاجة الى تحرك قوي من المجتمع الدولي». كما طالب الموقعون بدعم الاسرائيليين الذين يحتجون ويعارضون افعال الحكومة المدمرة.

ودعا ايضا الجميع للكتابة والاحتجاج لدى الحكومة البريطانية للتدخل مباشرة لتأمين وقف اطلاق النار. وفي النهاية دعا ايضا الجميع للكتابة للسفارة الاسرائيلية بهدف افهام المسؤولين فيها ان افعالهم خاطئة ودفاعهم عن افعال الحكومة ليس مقنعا.

الامارات تطالب بموقف دولي يوقف سياسة اسرائيل للعب بالنار

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ

من جمال المجايدة:

دعا مركز بحثي تابع للحكومة الاماراتية الى موقف دولي واضح وقوي يوقف سياسة اللعب بالنار ويمنع اسرائيل من الاستمرار في دفع الأمور نحو الاشتعال.

وقال مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية امس ان كل المعطيات تشير الى أن ثمة مؤشرات خطيرة تظهر على سطح منطقة الشرق الأوسط تهدد باشتعالها وتقتضي من المجتمع الدولي والقوى الكبرى فيه فضلا عن الأمم المتحدة التدخل بقوة لمنع اسرائيل من دفع الأمور الى حدود الكارثة أو منزلق الهاوية الاقليمية. وأوضح ان اسرائيل لا تكتفي باعادة احتلال قطاع غزة ومنع أهله من النوم على حسب تعليمات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت الى جيشه وانما تتوسع في عمليات القتل والتهديد بشكل قد يفجر الساحة الفلسطينية ويعيد (عملية السلام) التي بذلت وتبذل الجهود الجبارة للحفاظ عليها وعلى استمرارها على مدى سنوات طويلة الى نقطة الصفر بل ربما يقضي على أي أمل يمكن أن يكون موجودا في تسوية سلمية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وأكد ان الامر لا يتوقف فقط عند خطر تفجر الساحة الفلسطينية وانما يمتد الى خطر اشتعال المنطقة كلها في ظل ما تقوم به اسرائيل من محاولات توسيع مجال المواجهة وخلط الأوراق الاقليمية بشكل يثير كثيرا من القلق فضلا عن علامات الاستفهام حول حقيقة الأهداف الاسرائيلية من وراء كل ذلك..مشيرا في هذا الصدد الى اقدام الطائرات الاسرائيلية في خطوة متهورة على التحليق فوق أحد القصور الرئاسية في سورية والتهديد باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في دمشق واصرارها على تحميل سورية مسؤولية اختطاف الجندي جلعاد شاليط. وقال انه لا شك في أن ما يشجع اسرائيل على المضي قدما في سياساتها الخطيرة هو رد الفعل الدولي الخافت تجاهها والذي لا يتناسب مع ما تقوم به من ممارسات عدوانية يمكن أن تفجر المنطقة كلها..مشيرا الى ان أولمرت وجد في أزمة اختطاف الجندي الاسرائيلي مناسبة مهمة لاثبات جدارته بالقيادة وبأنه قادر على أن يملأ الموقع الذي تركه خلفه آرييل شارون وهذا ما يفسر رسائل الدم والتهديد التي يبعث بها الى الفلسطينيين والمنطقة.

من جانبه قال الدكتور محمد عبدالله الركن، أستاذ القانون بجامعة الامارات: إن الوضع الحالي في فلسطين والحصار غير الانساني الذي تفرضه دولة العدو الصهيوني على قطاع غزة، يفضحان أطرافاً عديدة ويلقيان واجبات كثيرة على أطراف متعددة، فهذا الحصار المخالف للمواثيق الدولية والأعراف التي استقرت في ضمير العالم المتحضر يفضح وحشية وعدوانية الكيان الصهيوني وعدم تقديره لأرواح المدنيين العزل وعدم اكتراثه بالمجتمع الدولي وعدم منحه للدول المجاورة وعلاقاته معها أي وزن أو تقدير، مشيراً إلى انه يفضح أيضاً الأنظمة العربية التي كانت تزعم أن القضية الفلسطينية على رأس أجندتها ومحور سياساتها الخارجية، وأنها ترضى بما يرضى به الفلسطينيون.

الاخوان المسلمون: الطيران الاسرائيلي فوق قصر بشار الاسد رسالة لكل الزعماء العرب

■ القاهرة ـ اف ب: اكد المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر، قوة المعارضة الرئيسية في البلاد، ان تحليق المقاتلات الاسرائيلية الاسبوع الماضي فوق قصر الرئيس السوري بشار الاسد هو «رسالة قوية» لجميع القادة العرب.

وقال محمد مهدي عاكف في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، «نذكر القادرة العرب ان تنفيذ الطيران الاسرائيلي غارات وهمية فوق قصر الرئيس السوري يحمل رسالة قوية لهم جميعا تكرس صورة جديدة من التعاطي الصهيوني مع الانظمة العربية».

وانتقد مرشد الجماعة المحظورة رسميا في مصر رغم ان انصارها يمثلون 20 % من اعضاء مجلس الشعب بشدة «تدني سقف الموقف العربي» تجاه تطورات الاراضي الفلسطينية. وقال «لقد اثبت اختراق الطائرات الصهيونية للاجواء السورية ان القضية كل لا يتجزأ وان امن اي دولة عربية متصل مباشرة بامن الفلسطينيين».

وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد حلقت في 28 حزيران (يونيو) فوق القصر الرئاسي في اللاذقية في شمال سورية.

لجنة حقوقية سورية تطالب بالإفراج عن معتقلة

■ لندن ـ يو بي أي: طالبت اللجنة السورية لحقوق الإنسان بإطلاق سراح فتاة قالت إنها اعتُقلت مؤخرا بسبب عضويتها وأنشطتها في حزب الإتحاد الديمقراطي السوري.

وقالت اللجنة ومقرها لندن في بيان امس الخميس «إن فيدان قمير البالغة من العمر 24 عاماً اعتُقلت في قرية ميدان بمنطقة عفرين الواقعة في ريف حلب».

وأدانت اللجنة الاعتقال، واعتبرت أنه «يتناقض مع روح ونص الدستور السوري والمواثيق الأممية العالمية»، ودعت الى «وقف كل أشكال الاعتقال التعسفي».

غارات وهمية للطيران الحربي الاسرائيلي فوق الجنوب اللبناني

■ بيروت ـ يو بي أي: قال مصدر امني ان طائرات حربية اسرائيلية نفذت امس الخميس غارات وهمية فوق مناطق في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب اللبناني. وتقوم الطائرات الحربية الاسرائيلية بشكل شبه دائم بالتحليق في الاجواء اللبنانية وتتصدى لها احيانا مدفعية الجيش اللبناني وحزب الله .

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف تحليق طيرانها في الاجواء اللبنانية.

حظر جمع التبرعات في شوارع العاصمة اللبنانية

■ بيروت ـ يو بي أي: حظر محافظ مدينة بيروت ناصيف قالوش امس الخميس جمع التبرعات في شوارع العاصمة اللبنانية من دون الحصول على اذن رسمي.

وطلب المحافظ قالوش في بيان له امس من قائد الشرطة اتخاذ التدابير الامنية المشددة لمنع جمع التبرعات في شوارع بيروت باسم جمعيات او منظمات، ما لم يحصل أصحاب الشأن على إذن خاص من المحافظة، باعتبار ان مثل هذه الاعمال تشكل مخالفة للقوانين. وتقوم هيئات سياسية واجتماعية بين الحين والآخر بجمع تبرعات في شوارع بيروت عبر نقاط ثابتة ومتحركة.

الحكومة السورية تمول أغنية شعبية عن قضايا السكان

■ دمشق ـ يو بي أي: مولت جهات حكومية سورية أغنية للفنان الشعبي علي الديك تتناول التوعية الشعبية في قضايا السكان، تحت شعار «أسرة أصغر مستقبل أفضل».

وقالت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان منى غانم إنها «مولت أغنية للمطرب الشعبي علي الديك بهدف إطلاقها في الحادي عشر من شهر تموز(يوليو) الجاري الذي يصادف فيه اليوم العالمي للسكان»، والذي من المقرر أن تقيم الهيئة احتفالاً خاصا ومجموعة من الندوات. وأعربت عن اعتقادها بأنه «لا يمكن أحداث تغيير اجتماعي من دون الوصول الى الطبقات الشعبية وقد ارتأت الهيئة أن تمويل أغنية للمطرب الشعبي المعروف علي الديك بما يمكنها من الوصول الى أكثر الطبقات شعبية».

وفي إشارة الى أن الديك قد لا يحظى باهتمام مجمل الشرائح الشعبية في سورية بحكم أنه يغني لوناً ريفياً ساحلياً قالت غانم إن «الناس كلها تسمع علي الديك وقد أفادت دراسة أجريناها مع موقع سيريا ميوزك الإلكتروني السوري أنه المطرب الأكثر انتشاراً». وتقول كلمات الأغنية «عشر ولاد وعاشرهم مرضان خطي، الفقر الأسود عاصرهم عن جد وبي، بعدا تيابن بتعمر عمرك يانسور، وبعدا الرقعة بتنتقل من خي لخي، بكره بتفتح المدارس والعتري جي، عليا ومحمود وفارس بدن صدري، كل اللي بيجي فراطة يأمي آخ، عدن كلن عبعضن ما بيجو ميه». ويمثل الديك في سورية ظاهرة مشابهة للفنان شعبان عبد الرحيم في مصر، إلا أن الديك يعالج في أغنياته مشكلات المجتمع السوري ولا سيما الفقر بحكم أنه ابن شريحة فقيرة للغاية تتواجد في الريف الساحلي وريف الوسط خصوصاً.

ويتحدث الديك في أغنياته عن الفقر بين أبناء الريف الساحلي وعن الأثرياء الجدد وعن طقوس الحياة في منطقته التي تقطنها غالبية علوية.

وقالت غانم إن «تمويل أغنية للديك تتحدث عن الفقر وكثرة العيال تمثل ما يسمى تعليماً بالترفيه عن طريق الأغنيات». وأضافت «بإمكانك أن توصل الأفكار التي تريدها بشكل غير مباشر إذا ما اتبعت طريقة التعليم هذه لتصل الى الكبار والصغار من مختلف الشرائح ولا سيما الشعبية منها». وتشير غانم الى أن «قضية السكان مهمة للغاية على الأجندة السياسية السورية». وتضيف لقد «قررنا هذا العام أن نحتفل باليوم العالمي للسكان بإطلاق أغنية الديك في 6 محافظات سورية».

وتابعت أن «الهيئة أعدت لقطات قصيرة عن السكان بالتعاون مع مخرج سوري معروف هو نبيل المالح، إضافة الى الاستعانة بشخصية الحكواتي للوصول الى الفئات الأكثر شعبية». وترفع الهيئة بمناسبة اليوم العالمي للسكان شعار «أسرة أصغر مستقبل أفضل». وعلى الرغم من أن الجهات الرسمية لا تعترف بعدد السكان ليبقى رقم 17,5 مليوناً هو الرقم المعترف به على مدى الخمس سنوات الماضية، فإن المتوقع أن يكون تعداد الشعب السوري يتجاوز العشرين مليون نسمة. وتعتبر جهات مختصة خارجية أن «النمو السكاني في سورية يسجل واحداً من المعدلات الأكبر للسكان في العالم».

السلطات الاردنية ترفض الترخيص لمسيرة للمعارضة للتضامن مع الفلسطينيين

■ عمان ـ يو بي أي: قال حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني امس الخميس ان الحاكم الإداري للعاصمة عمان رفض طلب تقدمت به لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة (14 حزبا) لترخيص مسيرة للتضامن مع الفلسطينيين.

وقال الحزب في بيان إن الحاكم الإداري لعمان سعد الوادي المناصير رفض ترخيص المسيرة التي كانت مقررة بعد صلاة اليوم الجمعة «من دون إبداء الاسباب».

وانتقد البيان قانون الإجتماعات العامة الذي صدر عام 2001.

يشار الى أن القانون يحظر تنظيم أي تجمع سواء أكان إجتماعا عاما أو مسيرة أو إعتصاما قبل الحصول على موافقة مسبقة من السلطات المختصة.

اليابان تتبرع بـ 3,3 مليون دولار لليونيسيف لمساعدة الأطفال والنساء الفلسطينيين

■ رام الله ـ يو بي أي: أعلن صندوق الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) في الأراضي الفلسطينية امس الخميس أن اليابان ستتبرع له بمبلغ 3,3 ملايين دولار لمساعدة الأطفال والنساء الفلسطينيين.

وأوضحت المؤسسة، في بيان صحافي بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن السفير الياباني جون يوكوتا سيسلم مبلغ 3,3 ملايين دولار أمريكي، خلال مؤتمر صحافي يتم عقده في العاشر من الشهر الجاري في مركز اليونيسيف في بلدة بيت حانينا في القدس، الى الممثل الخاص للمنظمة في الأراضي الفلسطينية دان رومان.

وأشار البيان، الى أنه سيتم استخدام هذا التبرع في تحسين جهود السيطرة على الأمراض المعدية وتحسين الوضع الغذائي للأطفال الفلسطينيين، الى جانب تعزيز جهود الوقاية من انتشار العدوى بين المواليد داخل المستشفيات.

وأوضح البيان أن عدد الأفراد الذين سينتفعون من هذه المساهمة المالية يبلغ 110 آلاف طفل وليد وامرأة حامل، الى جانب قرابة مليون طفل فلسطيني ممن يعانون من أوضاع صحية وغذائية سيئة.